مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة Journal of the University of Babylon for Humanities
2022 /المجلد 30/ العدد8/ 2022 Vol. 30/ No. 8

صناعة الأسانيد عند أبي نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء

هنادي محمد زهير خليفة
قسم علوم القرآن والحديث/ كليّة الشريعة/ جامعة دمشق
hanadykh48@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 17/ 4 /2022 **تاريخ قبول النشر: 1/ 5/2022** **تاريخ نشر البحث: 15/ 8/ 2022**

المستخلص:

تناول هذا البحث مسألة صناعة الأسانيد عند أبي نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء وهي مسألة مهمة جداً، فمن المعلوم بالضرورة أنَّ الإسناد خصيصة فاضلة اختصت بها أمة الإسلام لم يؤتها أحد من الأمم قبلها، وقد اعتمدتُ في البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، فقسمتُ البحث إلى مبحثين: الأول: الإسناد وأهميته، وقد قسمته إلى مطلبين: المطلب الأول: تعريف السند والإسناد لغة واصطلاحاً، والمطلب الثاني: أهمية الإسناد، ثم جاء المبحث الثاني: ليهتم بعرض الأسانيد عند أبي نعيم في كتابه (حلية الأولياء)، فكشف البحث عن طرق أبي نعيم في عرض أسانيده في كتابه حلية الأولياء بخمسة مطالب: المطلب الأول إفراد إسناد واحد للمتن، والثاني: سياق إسناد أو بعض إسناد مشترك لمتنين متغايرين، والثالث: عرض الأسانيد بطرق تحمل الحديث وأدائه، والرابع: الجمع بين أسانيد الحديث الواحد، والخامس: الإشارة إلى طرق الحديث وأسانيده المختلفة، ثم خُتم البحث بأهم النتائج: وهي أنَّ الحافظ أبا نعيم قد رتب أحاديث كتابه حلية الأولياء بأسانيده المختلفة على طريقة المحدِّثين الأئمة، وقد جمع فيه أسامي جماعة، وبعض أحاديثهم وكلامهم، من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم، وترتيب طبقاتهم من النساك، ومحجتهم، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم، وبعد المقدمة عن الأولياء والتصوف، ابتدأ بترجمة الخلفاء الراشدين، ثم تتمة العشرة المبشرين بالجنة، ثم زهاد الصحابة وأهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم، ثم من يليهم إلى عصره، وأطال في ذكر الأسانيد، وتكرار كثير من الحكايات، وكانت أهم استنتاجات هذا البحث أنَّ أبا نعيم لم يسرد هذه الأسانيد ويضعها في كتابه كيفما اتفق، إنَّما تفنن في عرضها تبعاً لعللها أو متونها، عرضاً تبرز فيه صنعته الحديثية، كما فعل الإمام مسلم والبخاري في صحيحهما.

الكلمات الدالة: صناعة، الأسانيد، أبو نعيم، حلية الأولياء.

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلُومِ الإنسَانيّةِ
2022 /المجلد 30/ العدد8/ 2022 Vol. 30/ No. 8

Reference Citations According to Abu Naeem Al-Asbahani in his Book 'Hilyat AlAwliya'

Hanadi Mohamad Zoheer Kaleefa
Dept. of Quran and Hadith Sciences University of Damascus

Abstract

This research dealt with the issue of making chains of narrations according to Abu Naim al-Asbahani in his book Hilyat al-Awliyaa, which is a very important issue. The first: the isnad and its importance, and I divided it into two demands: the first requirement: the definition of the chain of narrators and the isnad linguistically and idiomatically, and the second requirement: the importance of the isnad. He presented his chains of transmission in his book Hilyat al-Awliya through five demands: the first requirement is to single out a single chain of narrators for the text, the second: the context of a chain of transmission or some common chain of transmission for two variants, and the third: the presentation of chains of transmission through the methods of carrying the hadith and its performance, and the fourth: combining the chains of one hadith, and the fifth: Referring to the different methods of hadith and its isnads, then the research concluded with the most important results: namely, that Hafiz Abu Naim arranged the hadiths of his book Hilyat al-Awliya' with its various chains of isnad according to the method of the hadith scholars. Qin of the Sufis and their imams, and the arrangement of their layers of the hermits, and their pilgrimage, from the century of the Companions and the followers and their followers and after them, and after the introduction about the saints and mysticism, he began with the translation of the Rightly Guided Caliphs, then the completion of the ten missionaries of Paradise, then the asceticism of the Companions and the people of character, then the followers and their followers, then those who follow them to His era, and prolonged mentioning the chains, and the repetition of many tales, and the most important conclusions of this research were that Abu Naim did not list these chains of transmission and put them in his book as agreed, but was mastered in presenting them according to their causes or content, a presentation in which his modern work stands out, as Imam Muslim and Al-Bukhari did. In their true.

Keywords: Narrations, Abi Naim, Hellyat Al Aawliya, skill

مقدمة:

1- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد, وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

لقد ساق أبو نعيم رحمه الله أحاديث كتابه حلية الأولياء بأسانيدها المختلفة على طريقة المحدِّثين الأئمة، بتفنن وبراعة وجهد مشكور، ولا تخفى أهمية الإسناد عند المحدِّثين فهو نعمة من نعم الله خص بها هذه الأمة ولم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم، أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة التي أكرمها وشرفها وفضلها بالإسناد.

2- **مشكلة البحث:** يُعد الحافظ أبو نعيم الأصبهاني من الذين اعتنوا عناية فائقة في كتابه حلية الأولياء بعرض أسانيده وله في ذلك الباب جهد بارز وعمل مبارك، يستحق التتبع والاستقراء، والدراسة والبحث، لما يترتب على الدراية به معرفة الجهد الذي بذله في الجانب الحديثي في كتابه حلية الأولياء.

3- تساؤلات البحث:

1. ما هو تعريف السند والإسناد لغة واصطلاحا؟
2. ما أهمية الإسناد؟.
3. ماهو منهج أبي نعيم في عرض أسانيد كتابه حلية الأولياء؟
4. ماهي الطرق التي اتبعها أبو نعيم في عرض أسانيده في كتابه حلية الأولياء.

4- هدف البحث

1. الإسهام في توضيح وتبسيط مصطلحات المحدثين وتقديم الأمثلة والتطبيقات العملية لذلك.
2. إبراز جهود أبي نعيم الحديثية في كتابه (حلية الأولياء), وتفننه في عرض أسانيده.
3. بيان منهج أبي نعيم في عرض أسانيده في كتابه (حلية الأولياء) ودراسته دراسة منهجية علمية حتى يُضم إلى باقي مناهج المحدِّثين.
4. تمرين طالب العلم على ابتكار فنون الصناعة الإسنادية، لما لها من أهمية في تحصيل الفائدة العلمية عند البحث والتفتيش عن طرق الحديث.

5- أهمية البحث:

1. تتجلى أهمية البحث في كونه يتناول بالدراسة والتحليل كتاباً مهماً من كتب الرواية أثنى عليه الأئمة الحفاظ، هذا بالإضافة إلى كون صاحبه من أئمة المحدِّثين الذين برعوا في علم الحديث رواية ودراية.
2. إنَّ هذا الكتاب يُعد بحق موسوعة علمية ضخمة, بما حواه من مادة علمية غزيرة موزعة على أكثر من أربعة آلاف صفحة في النسخة المطبوعة من الكتاب، فكان لكتابه «حلية الأولياء» أهمية كبرى بيْن المشتغلين بعلم الحديث خاصة، والمشتغلين بالعلوم الشرعية عامة.
3. يُمثل هذا الكتاب روح العصر الذي كُتب فيه, حيث الاهتمام بالأسانيد, والحرص على معرفة الرجال، وطلب علو الإسناد.

6- **منهج البحث:**

اتبعتُ في منهج البحث: المنهج الاستقرائي التحليلي: في ما يتعلق بدراسة صناعة الإسناد عند الحافظ أبي نعيم في كتابه (حلية الأولياء).

حيث الاستقراء التام للصناعة الإسنادية في كتاب (حلية الأولياء)، ودراستها دراسة نقدية مع المقارنة والتمحيص، ثم تحليل ما استقرأتُ من أفكار ومعلومات لرصد النتائج النهائية.

7- **مسوّغات البحث:** إنَّ لكل عالم من العلماء منهجه الخاص في كل كتاب يصنفه، غير أنَّ كثيراً منهم لم يَكشفوا عن مناهجهم في مؤلفاتهم وتركوا فضل ذلك للاحقين ينالون به شرف الانتساب إلى ورثة الأنبياء، ومن أعيان هؤلاء العلماء أبي نعيم الذي لم يكشف لنا عن منهجه وصناعته الحديثية في كتابه حلية الأولياء فخصصتُ البحث لدراسة عملية مهمة في أصول الحديث وهي مرتبة الاعتبار عند أبي نعيم في كتابه (حلية الأولياء) لاسيما أنَّه من العلماء الذين اعتنوا عناية فائقة بصناعة الإسناد، فكان له في هذا الباب جهد بارز وعمل مبارك يستحق التتبع والاستقراء.

8- **محدوديات البحث:** يُعنى البحث بدراسة صناعة الإسناد عند أبي نعيم في كتابه (حلية الأولياء) ولم يتقيد البحث بكتابة مفردات الاستقراء أوالمقارنة كافة، إنما اكتفَى ببعض الشواهد التي تحقق الغاية وتخدم البحث البحث.

9- **الدِّراسات المرجعية:** لم أقف في حدود بحثي واطلاعي على دراسة تتناول صناعة الإسناد عند الحافظ أبي نعيم في كتابه حلية الأولياء، وإن كانت مادة البحث تناثرت في كتب الحديث القديمة والحديثة، وكُتبت فيه العديد من الدراسات المعاصرة لكنها غير مخصوصة بأبي نعيم وكتابه (حلية الأولياء).

المبحث الأول:الإسناد وأهميته

المطلب الأول: تعريف السندُ والإسناد لغة واصطلاحاً:

السند لغة: هو كل ما يسند إليه ويعتمد عليه من حائط وغيره.[1]، يقال: فلان سند أي معتمد[2]. فسُمّي سنداً لاعتمادِ الحُفاظ في صحة الحديثِ وَضعفِهِ عليه. **والإسناد:** مصدر للفعل الثلاثي المزيد رفعُ الحديث إلى قائلهِ.(أسند) وذلك من قولهم أسندت الحديث إلى فلان أُسنده إسناداً إذا رفعته.[3]

اصطلاحاً: السند هو أولئك الرواة الناقلون المذكورون قبل متن الحديث، أما الإسناد فهو حكاية طريق متن الحديث.[4]

والمحدثون يستعملون السند والاسناد في موضع آخر ويُعرف المراد بالقرائن.[5]

المطلب الثاني: أهمية الإسناد

لقد اهتم المحدثون بالإسناد لكونه طريق معرفة الحديث الشريف، ثاني أدلة أحكام الشرع في الإسلام، والتالي للقرآن الكريم في الشرف والأفضلية وأن شرف الإسناد آت من ثمرته وغايته، وهي تمييز ما صح من حديث النبيﷺ عما لم يصح عنه، وبهذا أصبح الإسناد للحديث مثل الأساس للبناء.

واستقر في الأذهان أنَّه لا يمكن تصور الحديث من دون الإسناد، ولا يمكن أن يتصور البنيان من دون الأساس، والجسم من دون الروح، فأصبح الحديث عبارة عن جزأين: الإسناد، والمتن، فإذا كان المتن واحداً وله إسنادان، فهما حديثان في اصطلاح المحدِّثين، والحديث الذي ليس له سند ليس بشيء، ولذلك اشتهر بين المحدِّثين: أنَّ السند للخبر كالنسب للمرء. [6]

ويمر الزمن ويستقر في أذهان الأئمة النقاد أنَّ الإسناد جزء لا يتجزأ من رواية الحديث، وانكبوا يفحصونه، وينظرون فيه بأسلوبهم المعين.

قال الحاكم: (لولا كثرة طائفة المحدِّثين على حفظ الأحاديث، لا ندرس منار الإسلام، ولتمكن أهل الإلحاد والمبتدعة من وضع الأحاديث، وقلب الأسانيد).[7]

وقد روى مسلم بسنده إلى عبد الله بن المبارك يقول: (الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء).[8]

وقال سفيان الثوري: (الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح، فبأي شيء يقاتل). [9]

المبحث الثاني: عرض الأسانيد عند أبي نعيم في كتابه (حلية الأولياء)

اتبع الحافظ أبو نعيم منهجاً نقدياً، في اختيار وتنظيم أسانيده، ثم لا يَلبَثُ أن يحكم على تلك الأسانيد بمنهج مميز وفريد، فقد جمع الحافظ أبو نعيم في عرض أسانيد كتابه حلية الأولياء المسالك التي سلكها من سبقه من أئمة المحدِّثين، ولاسيما شيخه الإمام الحاكم، كذا الإمام مسلم في صحيحه، من حيث مطلق الجمع لطرق الحديث الواحد، وبين الإمام البخاري من حيث تكراره للأحاديث.

ولو تتبعنا طريقة الحافظ أبي نعيم في عرض إسناد، أو أسانيد حديث ما، لوجدناها في خمسة طرق رتبت حسب المطالب الآتية:

المطلب الأول: إفراد إسناد واحد للمتن:

وذلك بذكر الإسناد كاملاً ثم المتن: وهي الطريقة المعروفة المتبعة غالباً في عرض الحديث، وتكثر في كتاب حلية الأولياء.

مثاله ماقاله أبو نعيم[10]: (حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا جعفر بن مهران وشيبان، قالا: ثنا عبد الوارث، عن أبي التياح، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة ﷺ، قال: «أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد »، صحيح متفق عليه، من حديث عبدالوارث عن أبي التياح[11،12،13،14].

المطلب الثاني: سياق إسناد أو بعض إسناد مشترك لمتنين متغايرين

أي سياق السند المشترك لحديثين مختلفين تناسب ورودهما معاً في الباب نفسه، وقد يشترك الحديثان في السند كاملاً، أو يشتركان في جزء منه، فيستعمل عندها الحافظ أبو نعيم في سياق الحديث الثاني قوله: «وبإسناده»:

1- أن يشترك الحديثان في السند كاملاً: وورود الأحاديث بهذه الطريقة في كتاب «الحلية» يقع أكثر مايقع في المقطوع والمرفوع.

مثاله في المقطوع: (حدثنا أحمد، ثنا عبدالله، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى ﴿ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ قال: (الأيدي والقوة في العمل والبصر فيما هم فيه من أمر دينهم). «وبإسناده» عن سالم، عن سعيد، في قوله تعالى ﴿لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾[15]، قال: لا تصدع رؤوسهم، ولا تنزف عقولهم.

وبه عن سعيد في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾قال: يعطون ما يعطون، وقلوبهم وجلة، يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب). [10]

مثاله في المرفوع: (حدّثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن جرير، قال: ثنا سعيد بن عثمان التنوخي، قال: ثنا ابن أبي السري، قال: ثنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «هاجروا من الدنيا وما فيها»[15،16]. كذا رواه التنوخي، عن ابن أبي السري، فإنْ كان محفوظاً فهو غريب، وصوابه ما رواه سليمان التيمي، وأبو عوانة عن قتادة، «وبإسناده»«ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها»[17،18،19،20،21،22،23]. [10].

وقد سُئل الدارقطني في العلل، عن «حديث خير من الدنيا وما فيها»، فَقالَ: (يَرويهِ زُرارَةُ ابنُ أَوفَى، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، وشُعبَةُ، وسَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وأَبُو عَوانَةَ، وهَمّامٌ، عَن قَتادَةَ، عَن زُرارَةَ بنِ أَوفَى، عَن سَعِيدِ بنِ هِشامٍ، عَن عائِشَةَ، مِنهُم مَن اختَصَرَهُ، ومِنهُم مَن أَتَى بِهِ بِطُولِهِ ؛وَخالَفَهُ بَهزُ بنُ حَكِيمٍ ؛ فَرَواهُ عَن زُرارَةَ بنِ أَوفَى، عَن عائِشَةَ، لَم يَذكُر سَعِيدَ بنَ هِشامٍ، وقَولُ قَتادَةَ أَصَحُّ).[24]

المطلب الثالث: عرض الأسانيد من خلال طرق تحمل الحديث وأدائه

تحمل الحديث: هو روايته وأخذه عن المشايخ، ويشترط في الأصح في ذلك اعتبار الفهم والتمييز. **وأداء الحديث:** هو تحديث الشيخ تلاميذه بما كان قد تحمله، ويشترط فيمن يحتج بروايته العدالة والضبط. [5،25]

ولتحمل الحديث طرق: الطريق الأولُ – السماع من لفظ الشيخ [4،7،26]. وهو أعلى طرق تحمل الحديث، وكيفيته: أن يقرأ الشيخ من كتابه، أو حفظه، والطالب يسمع إملاء، أو غير إملاء، ويقول في الأداء: سمعت أو حدثني، واللفظ الأول– أي سمعت– أصرح في التعبير عن سماع قائله؛ لأنَّه لا يحتمل الواسطة، وأما حدثني فقد استعملت في الإجازة تدليساً، وأرفع صيغ الأداء وأعلاها ما وقع منها في الإملاء ؛ لما فيه من تثبت الشيخ وتيقظ الطالب وانتباهه فهما لذلك أبعد من الغفلة وأقرب إلى التحقيق.

الطريق الثاني – القراءة على الشيخ [2،27]: ويُسميها أكثر قدماء المحدِّثين عَرْض؛ لأنَّ القارئ يعرضه على الشيخ سواء قرأ هو أو غيرُه وهو يسمع, وسواءُ قرأ من كتّاب أم حفظٍ, وسواء كان الشيخ يحفظه أم لا إذا كان يمسك أصله هو أو ثقة غيره, وهي رواية صحيحة باتفاق, خلافاً لبعض من لا يُعتد به. ويقال في الأداء: قرأت على فلان، أو قُرئ على فلان وأنا أسمع، ويجوز له أن يعبر بما سبق من صيغ الأداء بشرط أن يقيد بالقراءة لا مطلقاً، نحو حدثني فلان قراءة عليه.

الطريق الثالث – الإجازة: [7،28]، وهي الإذن في الرواية لفظاً أو كتابة، أي إذن الشيخ لتلميذه بأن يروي عنه مسموعاته، وإنْ لم يسمعها منه، أو يقرأها عليه، فنراه ينبه اذا كانت روايته عن شيخه بإجازة الكتاب والمناولة به.

الطريق الرابعُ – المناولة: [2،28]. وهي إعطاء الشيخ الطالب شيئاً من مروياته مع إجازته به صريحاً أو كناية.

الطريقُ الخامسُ – المكاتبة: وهي أنْ يكتب مسموعة لغائب, أو حاضر, بخطه أو يأذن بكَتْبِه له. وهي أيضاً ضربان:

– مقرونة بالإجازة: بأنْ يكتب إليه أجزت لك ما كتبته إليك أو لك, أو كتبت به إليك ونحوه من العبارات, وهذه في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة بالإجازة.

– ومجردة عنها: بأنْ يكتب إليه الشيخ قال حدثنا فلان, وقد منع الرواية بها قوم[29،30،31], وأجازها كثير من المتقدمين والمتأخرين, وهو الصحيح المشهور.[32،7]

الطريق السادسُ – الإعلام [2،27]: وهو أن يُعلم الشيخ الطالبَ أنَّ هذا الكتاب روايته أو سماعه مقتصراً عليه، غير قائل أَروِه أو شبَهه.

الطريق السابع – الوجادة:[2]. ومثالها: أنْ تقف على كتاب بخط شخص فيه أحاديث يرويها ذلك الشخص، ولم يسمعها منه هذا الواجد ولا له منه إجازة ولا نحوها, فله أنْ يقول وجدتُ أو قرأتُ بخط فلان, ويذكر الباقين, ويسوق باقي الإسناد والمتن, أو يقول وجدتُ أو قرأتُ بخط فلان عن فلان هذا الذي استمر عليه العمل قديماً وحديثاً, وهو من باب المرسَل, غير أنَّه أخذ شوباً من الاتصال بقوله: وجدت بخط فلان.

وأما الطرق التي استخدمها أبو نعيم في حلية الأولياء فقد تبيَّن لي بالاستقراء أنَّها:

أولاً – **السماع من لفظ الشيخ:** درج المحدّثون على استعمال صيغتي(سمعتُ) و(حدثنا)، وهاتان الصيغتان استعملهما أبو نعيم في كتاب الحلية، للدلالة على سماعه الحديث من شيوخه مباشرة بإملاء أو من دونه، وهذه بعض الأمثلة على ذلك: (حدثنا سليمان بن أحمد «إملاء»)[10].(حدثنا أبو عبدالله محمد بن مخلد).[10] (سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن إسحاق الشعار يقول)[10]. (سمعتُ أبا محمد بن حيان يقول)[10] .

ثانياً – القراءة على الشيخ: مثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا أبو مسلم، محمد بن إبراهيم الغزال، في داره، «قراءة عليه»)[10]. (أخبرنا عبدالمنعم بن عمر فيما قرأت عليه)[10] وهذا قد امتلأ الكتاب بصيغة (أخبرنا)، مثاله: (أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمد الطوسي)[10] .(أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس) [10].(أخبرنا محمد ابن أحمد)10] .

ثالثاً – الإجازة :[7،28]. مثاله ما قاله أبو نعيم: (أخبرنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم إجازة)[10] .

المطلب الرابع: الجمع بين أسانيد الحديث

أي سياق أسانيد الحديث الواحد المتعددة في صورة إسناد واحد، ثم سياق المتن المشترك بينهما، وهذا أسلوب من الأساليب التي اتبعها الإمام مسلم في صحيح[8] ، ولكن خشية التطويل دفعت المحدِّثين ومنهم الحافظ أبي نعيم إلى اتباع طرق للاختصار. ومن هذه الطرق التي اتبعها أبو نعيم:

أولاً – العطف بين الشيوخ: بأن يجمع بين حديث شيخين من شيوخه أو أكثر اتفقا غالباً في السند والمتن، وقد جمع أبو نعيم بين شيوخه بالعطف بحرف الواو طلباً للاختصار، وعدم تكرار الجزء المشترك من الإسناد، وقد كثر هذا النوع من الجمع بين الأسانيد في كتاب (حلية الأولياء)، نظراً لكثرة شيوخ الحافظ أبي نعيم.

مثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان بن سفيان، عن منصور ابن صفية، عن أمه، عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: «إنَّ النَّبي ﷺ نهى عن سب الأموات، وقال: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً»(33، 34،35)[10] .

ثانياً – التحويل: هو استخدام حاء التحويل(ح) المشهورة بين المحدِّثين، وهي رمز التحويل من إسناد إلى آخر لنفس الحديث فتوضع نقطة الالتقاء بين الأسانيد. وهي موجودة في «صحيح مسلم» بكثرة، وكذلك في سنن أبي داود» وهي موجودة في غيرهما من كتب السنة كـــ «صحيح البخاري». وتنطق (حا) مفردة، فيقول القارئ: «حاء وحدثنا...» هكذا ينطقها أهل الحديث، ويذكرون ذلك في كتب علوم الحديث، وقد كثر وقوعها في كتاب حلية الأولياء.

مثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق "ح". وحدثنا عبدالله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك قالا: ثنا رباح بن زيد عن عبدالعزيز.، قال سمعت وهب بن منبه يقول: «مثل الدنيا والآخرة »[10] .

وقد يأتي في الحديث الواحد أكثر من تحويلة، وهذا إنْ دل على شيء فإنَّه يدل على على حسن سبك أبي نعيم للأسانيد، وعلى ضبطه الكامل وعنايته الشديدة في كتابة الحديث.

بل أحياناً تصل إلى أربعة حاءات: [10].

الطريق الثالث – التحويل والعطف معاً: مثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا محمد بن عمر بن إسحاق، ثنا عبدالله بن أبي داود، "ح". وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان

بن محمد، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا تمر فيه جياع أهله»)[1].

ومثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا أبي، ثنا محمد بن الحسن، "ح" وحدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن بن سفيان، قالا: ثنا محمد، ثنا بقية، عن مروان بن سالم، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم» [2])[10] .

المطلب الخامس: الإشارة إلى طرق الحديث وأسانيده المختلفة

وذلك من دون ذكر السند تاماً، وقد أكثر الحافظ أبو نعيم من هذا في كتابه حلية الأولياء، فهو يكتفي بالإشارة إلى ورود هذا الطريق أو السند مُخَرجاً في أحد كتب السنة فيُحيل عليها، أو لا يذكر له تخرجاً أبداً.

والهدف من هذه الإشارة إلى طرق الحديث ورواياته:

أولاً – تقوية الحديث بمتابعاته وشواهده:

1- يشير أبو نعيم إلى طرق الحديث بعد سرد الحديث مباشرة، وقد كثر وقوعه في كتاب حلية الأولياء، مثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر، ثنا خالي عبد الله بن محمود، ثنا أبو حفص عمر بن علي، ثنا سالم بن ميمون الخواص سنة ثلاث عشرة ومائتين، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال: « ألا كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته.... »،

---

[1] أخرجه ابن ماجه في الأطعمة: باب الائتدام بالخل، ح (3316)، من طريق أحمد بن أبي الحواري، عن مروان بن محمد، عن سليمان بن بلال بهذا الاسناد. وأخرجه مسلم في الأشربة: باب في إدخال التمر ونحوه من الأقوات للعيال، ح (2046)، وأحمد في مسنده، ج6، ص179،ح (25497), والدارمي في مسنده،ج2،ص1309، ح (2104),ابن أبي شيبة في مسنده، ج8،ص306, وأبو الشيخ في الأمثال، ص231،أبو نعيم في أخبار أصبهان،ج1،ص92،ج2،ص116، والبغوي في شرح السنة (2885) من طرق عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن، عن عمرة عن عائشة. والترمذي في الأطعمة، باب: استحباب التمر، ح (1816)، عن يحيي بن حسان,عن سليمان بن بلال, به . قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه، قال: وسألت البخاري عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحداً رواه غير يحيى بن حسان. وأخرجه أبو داود في الأطعمة، باب: في التمر، ح (3831) وابن ماجه في الأطعمة، باب: التمر (3327) وابن حبان،ج12،ص5، ح (5206)عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. وأخرجه الطبراني في الأوسط ،ج5،ص253،ح (5236) من طريق عروة عن عائشة.

[2] أخرجه: ابن ماجه في الأذان، باب: السنة في الأذان، ح (712)، الخطيب، تاريخ بغداد، ج11، ص337، الديلمي في مسنده،ج2،ص198،ح (2985). لايوجد بالمصادر ابن ماجه

ثابت مشهور من حديث نافع رواه عنه الناس[1]، ورواه الناس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر[2]) [10].

2- ومنها: ما يُخرِج الحافظ أبو نعيم الحديث من طريق واحد فقط، ويحيل لطرقه الأخرى إلى تخريج الصحيحين: (حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال: ثنا حسين بن محمد المروزي قال: ثنا شيبان عن قتادة عن أنس أنَّ رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم: «كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة» ... هذا حديث صحيح متفق عليه حدَّث به البخاري عن عبدالله بن محمد[3] ومسلم عن أبي خيثمة[4] جميعاً عن يونس بن محمد المؤدب عن شيبان).[10]

3- ومنها: ما يكرر أبو نعيم سند الحديث في أكثر من موضع، لبيان فائدة حديثية، مثل بيان مدار الحديث، والرواة الذين اختلفوا عنه.

مثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عارم أبو النعمان، قال: ثنا سعيد بن زيد، قال: ثنا علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عبدالله ابن مسعودﷺ، قال: « جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله إنَّ أمَّنا كانت تكرم الزوج، وتعطف على الولد، وتكرم الضيف، غير أنَّها كانت وأدت في الجاهلية، فقال: أمكما في النار» [5])[10] .

وقال بعده أبو نعيم: (حدثناه حبيب بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا عارم أبو النعمان، قال: ثنا الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم البناني، عن عثمان ابن عمير، عن أبي وائل، عن

---

[1] أخرجه: البخاري في العتق، باب: كراهية التطاول على الرقيق، ح (2386)، مسلم في الإمارة، باب: فضيلة الإمام العادل، ح (1829)، الترمذي في الجهاد، باب الإمام، ح (1705)، وقال: حسن صحيح، أحمد في مسنده ،ج2،ص1240،ح (5145)، الطبراني في الكبير ،ج11،ص223،ح (24)، وفي الأوسط،ج9،ص459، ح (4406)، البيهقي في الكبرى،ج8،ص160، ح (17080)، وفي شعب الإيمان،ج7،ص203، ح (4881)، المنتقى لابن الجارود ص3229، ح (1066)، عبد بن حميد في مسنده،ج2،ص346، ح (747)، أبو عوانة في مستخرجه،ج14،ص46،ح (5676).

[2] أخرجه البخاري في الجمعة، باب: الجمعة في القرى والمدائن، ح (893)، أحمد في مسنده،ج10،ص220، ح (6026).

[3] في الرقاق، باب كيف الحشر، ح (6523).

[4] في صفات المنافقين، باب: يحشر الكافر على وجهه ح (2806).

[5] أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة،ج21،ص229، ح (6463)، وأحمد ابن حنبل في مسنده،ج6،ص328، ح (3787)، البزار في البحر الزخار،ج4،ص229، ح (1534)، وليس فيه: عن الأسود، وإنَّما عن علقمة عن عبد الله، والطبراني في المعجم الكبير،ج10،ص80،ح (10017) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد،ج11،ص297 :(رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وفي أسانيدهم كلهم عثمان ابن عمير، وهو ضعيف).

عبدالله بن مسعود، قال: جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فذكر نحوه)[1].

الحديث يرويه علي بن الحكم واختلف عنه على وجهين:

الأول: يروى عنه، عن عثمان بن عمير، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عبد الله ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

تفرد برواية هذا الوجه سعيد بن زيد[2]. [36،37،38،39]عن علي بن الحكم .

الثاني: يروى عنه، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبيﷺ.

تفرد بهذا الوجه الصعق بن حزن[3].[36،37،38،39] عن علي بن الحكم البناني[4].[42، 38،39،40،41، 37]

يتبين من تخريج الحديث أنَّه قد اختلف على علي بن الحكم من وجهين:

الأول: رواه سعيد بن زيد بن درهم، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ.

الثاني: رواه الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح، بسبب ترجيح رواية سعيد بن زيد، على رواية الصعق بن حزن؛ لأنَّ الصعق بن حزن قد سلك في روايته للحديث طريق الجادة، فعلي بن الحكم يروي عن عثمان، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ﷺ

وأشار من روى الحديث من أهل العلم إلى أنَّ الصعق قد خالف سعيداً، وأنَّ هذا مما قد أخطأ فيه، قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من حديث علقمة، عن عبد الله، إلا من هذا الوجه، وقد روى

---

[1] أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في المعجم الكبير ،ج10،ص81، ح (10018)، والحاكم في المستدرك،ج2،ص364.

[2] ابن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن البصري، روى عن: أيوب السختياني، وسعيد الجريري، والحكم بن علي. روى عنه: محمد بن الفضل عارم، وسليمان بن حرب، ويزيد بن هارون .قال يحيى بن سعيد القطان: "ليس بشيء"، وقال يحي بن معين، والعجلي: "ثقة". وقال الإمام أحمد: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"، وقال البخاري: "صدوق حافظ"، وقال ابن حجر: "صدوق له أو هام"، . مات سنة سبع وستين ومائة.

[3] ابن قيس البكري، العيشي، أبو عبد الله البصري، روى عن: الحسن البصري، وعلي بن الحكم البناني، وقتادة بن دعامة. روى عنه: حماد بن أسامة، ومحمد بن الفضل عارم، ويزيد بن هارون. قال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "ما به بأس"، وخالفهم الدارقطني، فقال: "ليس بالقوي". وقال ابن حجر: "صدوق يهم".

[4] البناني، أبو الحكم البصري، روى عن: عثمان بن عمير، وعطاء بن أبي رباح وميمون بن مهران. روى عنه: جرير بن حازم، وسعيد بن زيد، والصعق بن حزن .قال الإمام أحمد، والعجلي: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، صالح الحديث"، وقال أبو داود، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "صدوق"، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عن عبد الله، هذا وأحسب أنَّ الصعق غلط في هذا الإسناد»[1].

4- ما يكرر أبو نعيم السند لبيان العلة في الحديث، فنراه يسند الحديث من طريق أحد الرواة، ويتكلم عن علة الطريق الآخر.

مثاله ما قاله أبو نعيم: (حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، قال: «استلف مني النبي ﷺ سلفاً، فأرسل به إلي، وقال: «إنَّما جزاء السلف الحمد، والوفاء» [10].

ثم تكلم عن هذا الطريق فقال أبو نعيم: (حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة ثنا الثوري، عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي، عن أبيه، عن جده: «أنَّ النبيﷺ استلف من عبدالله بن ربيعة، أو أبي ربيعة ثلاثين ألفاً، أو أربعين ألفاً في بعض مغازيه، فلما قدم قال خذها بارك الله لك في أهلك ومالك فما جزاؤك إلا الوفاء والحمد»).[10] .

اختلف أصحاب الثوري فيه عليه، فمنهم من قال عن إسماعيل بن إبراهيم، تفرد به أبو حذيفة، فقال: عن إبراهيم ابن إسماعيل، وهو ابن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي.

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين:

الأول: يروى عنه، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة ﷺعن النبي . ويرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري خمسة:

1- عبد الرحمن بن مهدي[2] [38،39]: رواه ابن ماجه، والنسائي، أحمد، والبيهقي[3].

2- موسى بن أعين[4]، [39،41]: رواه ابن قانع في معجم الصحابة.

---

[1] في مسنده،ج4،ص343.

[2] ابن مل، بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النهدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين.

[3] أخرجه: ابن ماجه في الصدقات، باب: حسن القضاء، ح (2424)، النسائي في البيوع، باب: الاستقراض ح (4697)، البيهقي، السنن الكبرى،ج4،ص57،ح (6280)، وفي كتاب: عمل اليوم والليلة ،ج16،ص101، ح (10204)، أحمد في مسنده،ج4،ص36،ح (16457)، البيهقي،ج5،ص355، ح (10743).

[4] الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، مات سنة خمس أو سبع وسبعين.

3- علي بن أبي بكر[1]: [37،38،39،40،41،42،43]، رواه ابن قانع معجم الصحابة.

4- قُبيصة بن عقبة[2]:[39،40]. رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة.

عبد الله بن المبارك[3]: [24،40]. رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة، وابن مَنده في أسد الغابة[4].

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه كلٌ من:

1- وكيع بن الجراح [10].

2- 2- بشر بن عمر الزهراني[5].

3- 3-حاتم بن إسماعيل[6]. 4-زيد بن الحباب[7].

ولكن وقع القلب في اسم الراوي في رواية الحديث عند الإمام أحمد، فجاء عن وكيع، عن إبراهيم بن إسماعيل[8]، وكذلك عند ابن أبي عاصم، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل[9].

وأما الوجه الثاني: يروى عنه، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده عبد الله ابن أبي ربيعة ﷺ عن النبيﷺ.

تفرد به أبو حذيفة[10] [41،44] من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

وبعد النظر في حال المدار، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه: العدد الذي روي عن سفيان الثوري بالوجه الأول هم خمسة رواة فيهم أوثق أصحاب الثوري، وخالفهم راوٍ واحد في الوجه الثاني، وأيضاً المتابعات لسفيان الثوري تؤيد رجحان الوجه الأول.

---

[1] ابن سليمان، أبو الحسن الأَسْفَذْني بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الفاء وسكون المعجمة بعدها نون قبل ياء النسب، نسبة إلى قرية بمرو صدوق ربما أخطأ، ولعلي بن أبي بكر أحاديث كثيرة مستقيمة .

[2] ابن محمد، بن سفيان، السُوائي، بضم المهملة، وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي، صدوق، ربما خالف، مات سنة خمس عشرة على الصحيح .

[3] المَرْوَزِيّ ، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، مات سنة إحدى وثمانين.

[4] ابن الأثير،الجزري،أُسد الغابة،ج2،ص373.

[5] رواه إسحاق بن راهويه في اتحاف الخيرة،ج3،ص294، ح (2762)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة،ج3،ص1645، البيهقي في شعب الإيمان،ج7،ص529، ح (11229)، أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب،ج2،ص158، ح (1346).

[6] رواه البخاري في التاريخ الكبير،ج5،ص9، البيهقي في الكبرى،ج5،ص355، أبو نعيم في معرفة الصحابة،ج3،ص1645، الضياء المقدسي في المختارة،ج9،ص299،ح (255).

[7] رواه ابن قانع في معجم الصحابة ،ج2،ص95، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني،ج2،ص44، ح (722)، ومن طريقه: رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ،ج2،ص785، ح (2083)، ابن منده في أسد الغابة،ج2،ص376.

[8] في المسند ج26،ص335، ح (16410).

[9] الآحاد والمثاني،ج2،ص44،ح (723).

[10] موسى بن مسعود النهدي، بفتح النون، البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف مات سنة عشرين.

وهكذا توضحت العلة وهي وقوع القلب في اسم الراوي، وهو مما انقلب على الرواة اسمه من إسماعيل بن إبراهيم، إلى إبراهيم بن إسماعيل. والصحيح هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني [1].[37،41].

مما يؤيد الكلام ما قاله ابن حجر عن رواية الحديث عند الإمام أحمد: «كأنه انقلب»[41]، وفي أطراف مسند الإمام أحمد لابن حجر جاء الاسم على الوجه الصحيح[45]، وكذلك في رواية الحديث عند المزي من طريق أبي بكر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه [38].

نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج هذا البحث على النحو الآتي:

1- أدرك المحدثون في مرحلة مبكرة ما للإسناد من أهمية بالغة في الصناعة الحديثية ودعامتها الأساسية ومرتكزها الأساسي.

2- رتب أبو نعيم أحاديث كتابه حلية الأولياء بأسانيده المختلفة على طريقة المحدّثين الأئمة، وقد جمع فيه أسامي جماعة، وبعض أحاديثهم وكلامهم، من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم، وترتيب طبقاتهم من النساك، ومحجتهم، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم.

3- أطال أبو نعيم في ذكر الأسانيد، لكنَّه لم يسرد هذه الأسانيد ويضعها في كتابه كيفما اتفق، إنَّما تفنن في عرضها تبعاً لعللها أو متونها، عرضاً تبرز فيه صنعته الحديثية.

4- شابه أبو نعيم ي طريقة عرض أسانيده في كتابه حلية الأولياء الإمام مسلم عن طريق التحويل والعطف بين الشيوخ،وذكر المتابعات والشواهد، موطلق الجمع لطريق الحديث الواحد، والإمام البخاري من حيث تكرار الأحاديث.

5- ذكر أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء بين الحين والآخر فوائد حديثية دقيقة، دلت على علم صاحبها وتمكنه في صنعته الإسنادية.

مقترحات البحث:

1. البحث جديد في موضوعه لذلك أقترح على الباحثين بالاشتغال والاهتمام بهكذا نوع من هذه الدراسات.
2. دراسة منهج أبي نعيم في كتاب حلية الأولياء من الناحية الإسنادية؛ لأنَّ له فيه جهدا كبيرا، ونشاطا ملحوظا.
3. جاء كتاب حلية الأولياء بأمثلة تطبيقية جديدة على طريقة عرض الأسانيد هامة جداً، أقترح على الباحثين وطلبة العلم الرجوع إليها للتمرس على الصناعة الإسنادية فيها.
4. أبو نعيم من الشخصيات النقدية البارزة نقترح على الباحثين دراسة منهجه الحديثي في كتبه المطبوعة.

---

[1] أحمد بن حنبل، المسند، ج26، ص335، ح (16410).

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[1] **ابن فارس**، أحمد, 1423 هـ– **معجم مقاييس اللغة**. المحقق: عبد السَّلام محمد هَارُون, اتحاد الكتاب العرب.

[2] **ابن جماعة**، بدر الدين،1406 هـ–**المنهل الروي**. تحقيق: د.محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر.

[3] **ابن منظور**، جمال الدين، 1374هـ– **لسان العرب**. دار صادر، بيروت، 15جزءاً.

[4] **العسقلاني** أحمد، 1406ه– **نزهة النظر شرح نخبة الفكر**. الطبعة الثالثة، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

[5] **عتر**، نور الدين،1399هـ– **منهج النقد**. دار الفكر.

[6] **الطيبي**، الحسين،1391ه–**الخلاصة في معرفة الحديث**، تحقيق: صبحي السامرائي،بغداد، دار الأخيار.

[7] **الخطيب البغداي** أحمد بن علي، 1406ه– **الكفاية في علم الرواية**. الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت.

[8] **النيسابوري** مسلم بن الحجاج– **صحيح مسلم**. دار إحياء التراث العربي، بيروت. 5أجزاء.

[9] **السمعاني**، عبد الكريم،1401ه–**أدب الإملاء والاستملاء**. تحقيق: ماكس فايسفايلر، بيروت، دار الكتب العلمية.

[10] **أبو نعيم**، أحمد،1985م– **حلية الأولياء**.10أجزاء، بيروت، دار الكتاب العربي.

[11] **البخاري**، محمد– **صحيح البخاري**. عدد الأجزاء6، الطبعة الثانية، تحقيق: مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية، دمشق.

[12] **النسائي**، أحمد،1991م – **السنن الكبرى**، عدد الأجزاء10، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

[13] **البيهقي**، أحمد،1994م– **سنن البيهقي الكبرى**، عدد الأجزاء11، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة.

[14] **البيهقي**، أحمد – **شعب الإيمان**، عدد الأجزاء14، تحقيق أبو هاجر السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى 1410ه، دار الكتب العلمية، بيروت.

[15] **ابن الجعد**، علي– **مسند ابن الجعد**، عدد الأجزاء2، تحقيق : عامر أحمد حيدر،1990م، مؤسسة نادر، بيروت.

[16] **المتقي الهندي**، علاء الدين،1970م– **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، عدد الأجزاء18، ضبط وتصحيح حسن رزوق و صفوة السقا، الطبعة الأولى، مكتبة التراث الإسلامي، حلب.

[17] **الترمذي**، محمد،1957–**سنن الترمذي**، عدد الأجزاء5، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

[18] **أبو عوانة**، يعقوب –**مستخرج أبي عوانة**، عدد الأجزاء20،تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة.

[19] **أبو يعلى**، أحمد،1419ه _**مسند أبي يعلى**،عدد الأجزاء13، تحقيق: حسين سليم أسد, الطبعة الأولى، دمشق، دار المأمون.

[20] **أبو نعيم**، أحمد،1410ه – **ذكر أخبار أصبهان**، عدد الأجزاء3، دار الكتب بيروت، العلمية. ج5.
[21] **أبو عوانة**، يعقوب1998،– **مسند أبي عوانة**،عدد الأجزاء5، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت. ج2.
[22] **ابن حنبل**، أحمد1372ه،– **مسند أحمد بن حنبل**,عدد الأجزاء6، تحقيق: أحمد شاكر, الطبعة الثالثة، دار المعارف، مصر. ج43.
[23] **ابن خزيمة**،محمد،1399هـ، – **صحيح ابن خزيمة**، عدد الأجزاء2، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي. ج4.
[24] **الدارقطني**،علي،**علل الدارقطني**. عدد الأجزاء11، تحقيق: مقبل بن هادي، دار الكتب العلمية.
[25] **التبريزي**، محمد،1985م–**مشكاة المصابيح** .عدد الأجزاء3، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي .131/1.
[26] **السخاوي** محمد بن عبد الرحمن، 1428ه – **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**.الطبعة الثانية، مكتبة دار المنهاج، 5أجزاء، بيروت.
[27] **السيوطي** عبد الرحمن،1426ه – **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، جزئين.
[28] **ابن الصلاح**،عثمان بن عبد الرحمن،1404ه–**علوم الحديث**. الطبعة الثالثة،دار الفكر، بيروت، 470صفحة.
[29] **الآمدي**،علي، 1403ه–**إحكام الأحكام**.عدد الأجزاء4، تقديم إحسان عباس، بيروت، دار الآفاق الجديدة.
[30] **الماوردي**، علي، 1999م – **الحاوي الكبير**. عدد الأجزاء 19،تحقيق علي معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية.
[31] **ابن القطان**،علي،1418ه– **بيان الوهم والإيهام**. عدد الأجزاء 6،تحقيق د: الحسين آيات سعيد،دار طيبة.
[32] **الرامهرمزي**، الحسن، 1392ه–**المحدث الفاصل**. تحقيق د. محمد عجاج الخطيب،بيروت، دار الفكر.
[33] **الحاكم**، محمد–**المستدرك على الصحيحين**، عدد الأجزاء4، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،بيروت.ج3.
[34] **الخطيب البغدادي**، أحمد– **تاريخ بغداد**، عدد الأجزاء21، دار الكتب العلمية ،بيروت، ج4.
[35] **الأبناسي**، إبراهيم،1998م – **الشذا الفياح**. تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد.
[36] **البخاري**، محمد، **التاريخ الكبير**، عدد الأجزاء9، بيروت، دار الكتب العلمية.
[37] **الرازي** عبد الرحمن،1371ه _ **الجرح والتعديل**. دار إحياء التراث العربي، بيروت،9أجزاء.
[38] **المزي**، يوسف،–**تهذيب الكمال**، عدد الأجزاء35، تحقيق: د. بشار عواد معروف،مؤسسة الرسالة.
[39] **ابن حجر**، أحمد، 1406ه–**تقريب التهذيب**.عدد الأجزاء2، تحقيق: محمد عوّامة،حلب، دار الرشيد.
[40] **ابن حبان**، محمد، 1975م –**الثقات** . عدد الأجزاء10،تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر.
[41] **ابن حجر**، أحمد، 1984– **تهذيب التهذيب**، عدد الأجزاء14،بيروت، دار الفكر.
[42] **الذهبي**، محمد،1984م–**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. عدد الأجزاء2، تحقيق: عزت علي عطية،وموسى محمد علي, 1392هـ،مصر،دار النصر.

[43] **الذهبي**، محمد،1382هـ – **ميزان الاعتدال**. عدد الأجزاء4، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة.

[44] **ابن حجر**، أحمد،1992م –**الإصابة في معرفة الصحابة**. عدد الأجزاء8، تحقيق: علي البجاوي, بيروت، دار الجيل.

[45] **ابن حجر**، أحمد،1414ه –**أطراف المسند**،،عدد الأجزاء10، دمشق بيروت، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب.